مجالات التطبيق الصوتي في اللهجات والتخصُّصات اللغوية

Fields of Phonetic Application in Dialects and Linguistic Specializations

م.د.همم راضي عليوي
جامعة ديالى–كلية التربية الأساسية
Dr. Hammam Radi Al-Alawi
University of Diyala - College of Basic Education
Translation

الملخص

يسعى هذا البحث لبيان تحقيق علم الصوت لليُسر والسهولة والبعد عن الجهد العضلي في اللهجات العربية من خلال التطبيق الصوتي ،كما يوضِّح الأثر المهم لعلم الصوت في العلوم الأخرى كالنحو والصرف والقراءات القرآنية ،وتمحور البحث في أربع فقرات:(أولا:التطبيق الصوتي في اللهجات،ثانيا:الأثر الصوتي علم النحو،ثالثا:الأثر الصوتي في علم الصرف،رابعا:الأثر الصوتي في القرآءات القرآنية).

الكلمة المفتاح: (اللهجات ،الصوت ،الإعلال)

Abstract

This research aims to demonstrate how phonetics achieves ease, simplicity, and the avoidance of muscular effort in Arabic dialects through phonetic application. It also highlights the significant impact of phonetics on other disciplines such as grammar, morphology, and Quranic recitations. The study is structured into four main sections: (1) Phonetic application in dialects, (2) The phonetic influence on grammar, (3) The phonetic influence on morphology, and (4) The phonetic influence on Quranic recitations.

Keywords: (Dialects, Phonetics, Vowel Modification

مجالات التطبيق الصوتي في اللهجات

المقدمة:

الحمدُ للهِ ربّ العالمين والصلاة والسلام على خير خلق الله محمد (صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين) , أمّا بعد:

إنَّ علم الصوت من العلوم التي لا يمكن الاستغناء عنها في كل علم و لغة, واللغة كما يرى ابن جني: هي الأصوات التي يُعبِّر بها الأقوام عن مقاصدهم [١], فلا يمكن قيام لغة من اللغات دون علم الأصوات.

ويُعدُّ الصوت عنصرا أساسيا في تركيب الألفاظ في جميع اللغات ,كما أنَّ له دورا مهما في بعض الظواهر اللهجية عند القبائل العربية, فأغلب اللهجات تميل إلى السهولة في النطق,وتنفر من الأصوات الشديدة الصعبة,وتكمن أهمية البحث في تحقيق علم الصوت لجانبي اليسر والسهولة في الظواهر اللهجية وإيواز الأثر المهم لهذا العلم في علمي النحو والصرف ,وفي القرآءات القرآنية.

ويدور الجزء الأول من هذا البحث حول الدور المهم الذي يلعبه علم الصوت في تحقيق السهولة في اللهجات العربية واقتصرت فيه على بعض الظواهر اللهجية , كالعنعنة والنبر والاستنطاء ,وقلب الهمزة واوا.

و حاولت في الفقرات التالية توضيح أهمية علم الصوت وأثره في بعض جوانب علمي النحو والصرف ,كما سلطت الضوء على أثره في بعض القرآءات القرآنية,وإنَّ الهدف من القوانين الصوتية السهولة والتيسير في الغالب,وسيتضح هذا الهدف من خلال الاستدلال ببعض الشواهد التي سيذكرها البحث.

وقسّمت البحث إلى أربع فقرات: (أولا:التطبيق الصوتي في اللهجات,ثانيا:الأثر الصوتي علم النحو,ثالثا:الأثر الصوتي في علم الصرف,رابعا:الأثر الصوتي في القرآءات القرآنية),وتحدثت عن الأثر الصوتي في جانب واحد من كل علم.

المدخل:

الصوت واللهجة لغة واصطلاحا:

الصوت لغة: ((الجرس٢. وهو((معروف..والصائِتُ: الصائحُ. وقد صات الشيء يصوت صوتا، وكذلك صَوَّتَ تَصويتًا. ورجل صَيِّتٌ، أي شديد الصوت٣، أو((هو جنس لكل ما وَقَر في أُذن السامع)) [٢] ,وفي الاصطلاح: هو((عملية حركية يقوم بها الجهاز النطقي, وتصحبها آثار سمعيَّة معيَّنة تأتي من تحريك الهواء, فيما بين مصدر إرسال

أمّا اللهجة في اللغة فراد بها :((طرف اللسان واللَّهْجة واللَّهَجةُ : جرس الكلام [٢],يُقال :فلان فصيح اللَّهْجة واللَّهَجة ,أي:اللُّغة التي كانت في فطرته وقد اعتادها ونشأ عليها[٣], وفي اصطلاح العلماء هي " الصفات اللغوية التي تكون جزء من بيئة خاصة, ويكون في هذه الصفه كل أفراد البيئة, وبيئة اللهجة :هي ضمن بيئة اكبر وأشمل تضم مجموعة لهجات" [٤].

أولا:التطبيق الصوتي في اللهجات:

إنَّ التطبيق الصوتي في اللهجات واسع في اللغات ولاسيما العربية, ألا إنّنا سنقتصر على بعض الظواهر البارزة في اللهجات, ومن هذه الظواهر:

1-العنعنة:ويُراد بها: وضع حرف العين محل الهمزة [٥],وهذه الظاهرة تُنسب إلى تميم [٦],وهي من ظواهر المبالغة في تحقيق الهمزة [٧].

وقد ثبتت العنعنة في كتب التراث كقول ابن السِّكيت(ت244هـ): ((ويقال :استأديت الأمير على فلان في معنى استعديت..., ويقال :قد كشأ اللبن وكشع وهي :الكثأة والكثعة وهو أن يعلو دسمه وخثورته على رأسه في الإناء)) [٨],ويُقال: ((هو عيصُك وإيصُك: أي:أصلك...وعكيك وأكيك:أي:حار)) [٩],وإبدال الهمزة عينا قد وقع في لهجة الإقليم الشمالي[١٠] ,فهم يقولون في (قرآن) (قرعان) ,وفي (مسألة) (مسعلة), وفي (جرأة) (جرعة) ,وفي (هيئة) (هيعة) [١١].

ومخرج الهمزة كما هو معلوم من أقصى الحلق ,وتكون شديدة مجهورة,أمّا العين فمخرجها من وسط الحلق ,وتتوسط بين الشدة والرخاوة[١٢],وهي عند المحدثين صوت حلقي احتكاكي مجهور[١٣],فنلاحظ التقارب الصوتي بين حرفي الهمزة والعين في صفة الجهر والصوت المجهور هو: ((ذلك الصوت الذي تصحبه ذبذبة الوترين)) [١٤],كما أنَّ سبب الإبدال بين الحرفين يعود إلى قرب مخرجيهما[١٥] ,كما يتّضح لنا مما تقدَّم أنَّ الإبدال حصل بين الحرفين ؛تحقيقا للسهولة في النطق.

2-النبر:وهو ((الهمز)) [١٦]أو هو "إشباع مقطع من المقاطع بأن تقوِي إمّا ارتفاعه الموسيقي أو شدَّته أو مداه, أو مجموعة عناصر منها في نفس الوقت" [١٧], فهو تحقيق للهمزة وهذه الظاهرة تُنسب أيضا إلى تميم,أمّا أهل مكة والحجاز وهُذيل والمدينة فكانوا يُسهّلونها [١٨].

وقد وُصِف صوت الهمزة بالشديد المجهور [١٩],وهذا سبب اختلاف القبائل في نطقها,فمالت القبائل البدوية كتميم إلى تحقيقها والقبائل الحضرية كأهل الحجاز إلى تسهيلها[٢٠], فأهل الحجاز يقولون

ومن اللهجات التي تميل إلى تسهيل الهمز لهجة عجلون[21] فيقولون في (كفؤ)(كفو) وفي(بائع)(بايع) وفي(فأر)(فار) وكذلك لهجة الإقليم الشمالي, فيقولون في(أخذت)(خذيت) وفي(أي)(اي) وفي(ماء)(ماي) [22]، فيسهّلون الهمزة الواقعة في أول ووسط وآخر الكلمة؛ تقليلا للجهد العضلي وتيسيرا للنطق.

3-الاستنطاء: وتقع هذه الظاهرة في لهجة قبيلة سعد بن بكر وقيس, وهذيل والأزد والأنصار ويُقصد بها: قلب العين الساكنة نونا إذا جاورت الطاء[23] فيقولون في الفعل(أعطى) (أنطى) [24] وكذلك في لهجة الإقليم الشمالي, فيقولون: ((هاي من ربي نطيتني وانطي الخبز لخبازته...)) يُضرب مثلا في اعطاء الأمر لمستحقه))[25] فقلبوا العين نونا لتحقيق السهولة في النطق.

4-قلب الهمزة واوا: قال ابن جني(ت392هـ): ((وذلك قولهم أجنة في الوجنة)) [26] وهذا القلب يُنسب إلى قبيلة هذيل عندما يبتغون التسهيل في أول الكلمات[27] كقلبهم الهمزة في (أشاح) إلى واو ,فيقولون(وشاح), كما قلبها الإقليم الشمالي فقالوا في(أين) (وين) وفي (أنين)(ونين) وفي(إرث)(ورث) وسبب هذا القلب هو تحقيق السهولة والتيسير في نطق الألفاظ[28].

وترى الباحثة أنّ جميع الظواهر الصوتية السابقة لا تخرج عن قانون واحد فقط وهو الجهد القليل الذي يُراد به"تحقيق حد أعلى من الأثر, بحد أدنى من الجهد" [29] فالإنسان يجنح بطبيعته اللهجية إلى التقليل والتخفيف في نطق الأصوات, ويبتعد عن الصعوبة والتعقيد في النطق.

ثانيا: الأثر الصوتي علم النحو:

إنّ للتنغيم الصوتي الأثر الواضح في التمييز بين المعاني في النحو العربي, ويُعد (ابن جني)(ت392هـ) من الأوائل الذين أدركوا وأشاروا إلى ذلك ,وذلك في حديثه عن الاستفهام والتعجب, فأشار: دكتور كمال بشر ان أهميَّة التنغيم الصوتي بقوله: "أمّا النحو بالذات فلا تكتمل دراسته بحال دراسة الأنماط التنغيمية أو النماذج الموسيقية[30].

والتنغيم الصوتي يُراد به"ارتفاع الصوت والانخفاض أثناء الكلام[31] للدلالة على المعاني المختلفة[32] وهو على قسمين: الأول ينتهي بنغمة صاعدة والآخر ينتهي بنغمة هابطة[33] ويظهر هذا التقسيم في قول(ابن جني) : وذلك أن تكون في مدح إنسان والثناء عليه فتقول:كان والله رجلا,فتزيد في قوة اللفظ(الله)...وكذلك إن ذممته وصفته بالضيق,فقلت: سألناه وكان إنسانا,وتروي بوجهك وتقطبه,فيُغني بذلك عن قولك:إنسانا لئيما[34].

وتبرز أهمية التنغيم الكبرى في إعراب الكلمات" فمن إعراب القرآن معرفة الماءات,وذلك فان الإعراب إنّما دخل على الكلام للإبانة عن المعاني بالألفاظ, مثلا: لو قال قائل: ما قلتُ, وبرفع الصوت بـ .(ما) يُعلم أنها نافية وإذا خفض يُعلم أنها خبرية, وإذا جعلها بين يُعلم أنها استفهامية وهذه العادة جارية في الكلام ,وفي جميع الألسن[35]، كما أنّ هناك جملا تخلو من أدوات الاستفهام وهي في حقيقتها استفهامية,و أنّ الفيصل الوحيد الذي يميّزها عن كونها خبرية هو التنغيم الموسيقي[36] ويتجلّى هذا الأمر في قوله تعالى﴿ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَّدْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾(الشعراء:22) ,بمعنى الاستفهام, فكأنه قال :أو تلك نعمة؟[37]، وجاء في الشعر:

يعاتبني بِالدِينِ قومِي وَإِنَمَا تدَّينت في أشياء تكسبهم حمدا[38].

والتقدير((أيعاتبني))[39].

وبهذا نلحظ الأثر الكبير الذي يتركه التنغيم الصوتي في التفريق بين معاني الأدوات النحوية.

,ثالثا:الأثر الصوتي في علم الصرف:

لا يمكن الاستغناء عن التحديد الصوتي لعناصر الواسة الصرفية, فلا يوجد صرف دون صوت[40]، ويتّجلّى ذلك في ظاهرة الإعلال التي يُقصد بها:((تغيير حرف العلّة للتخفيف, ويجمعه القلب والحذف والإسكان, وحروفه الألف والواو والياء))[1] وأمّا الإعلال بالقلب: فهو أن تحل أصوات العلّة محل بعضها البعض, والإعلال بالحذف: هو الذي يحدث فيه إسقاط لأصوات العلّة بأكملها, والإعلال بالنقل أو بالتسكين: هو سقوط لبعض عناصر صوت العلّة[41].

ويُعد (الخليل بن أحمد الفراهيدي)(ت170هـ), أول من تحدّث عن هذه الظاهرة-الإعلال- في لفظة(خاف) التي أصلها (خوِف) بقوله: " وصارت الواو في يخاف ألفا ؛ لأنه على بناء عَمِل يعمَل فألقوا الواو استثقالا"[42]، وفي هذا النص إشارة واضحة إلى الغرض الأساسي من الإعلال وهو التخفيف,كما أكّد (ابن حاجب)(ت686هـ) على هذا الغرض فهو يرى أنّ الإعلال في اصطلاح علماء العربية يراد به : التغير الذي يطرأ على أحرف العلة بتسكينها أو حذفها أو

قلبها ؛لغرض التخفي[43]، ولخّص هذه الأنواع الثلاثة للإعلال دكتور(أحمد كشك) بثلاث طرق:

1-الواو والياء إذا تحركتا وانفتح ما قبلهما قُلبتا إلى ألف كما في (قال وباع)وهذا الإعلال بالقلب.

2-الواو والياء إذا كانتا عينا للفعل أو للاسم الجاري مجرى المضارع،وكانتا مسبوقتين بحرف صحيح ساكن،نُقلت حركتهما إلى الصحيح الساكن قبلهما كما في(يقوم ويبيع)وهذا الإعلال بالنقل.

3-الواو والياء تحذفان عند التقاء ساكنين،كما في(قاضٍ وغازٍ)،فاستثقال الحركة عليهما ثم نقلها هما أساس الالتقاء،ومن ثم كان الحذف لأحدهما هو التخلص من التقاء الساكنين،وهذا الإعلال بالحذف[44].

ويظهر دور التحليل الصوتي في الصيغ الصرفية في الإعلال, من خلال ما ذكره دكتور(عبد القادر عبد الجليل) في كتابه الذي أدرج فيه العديد من الصيغ وحلّل بعضها صوتيًا, منها[45]

1-قلب الألف ياءًا في جمع التكسير،وذلك إذا وقعت الألف بعد صائت طويل،وكان ما قبلها مكسورًا مثل كلمة (مصباح).

مِصْباح مَصَابِاح مصابيح

م ـِ ص/بـَّـ ح مَـ /صـَ /بـِـ ـً ح

مَـ/صـَ /بـِـ ح

2-النقل أو التسكين وذلك في صيغة(مفعول),بنقل حركة العين إلى الفاء,كما في (مُقْوول):

مَقْوُول مُقْوْل مَقُول

م ـَ ق/وُ ـُـ ل مَـ /قُـ /وْل مَـ/قُـ ـُـ ل

نقلت حركة العين(و)إلى الفاء(ق),فالتقى ساكنان،وحذفت إحدى الواوات.

3-الإعلال بحذف حرف العلة الواو, إذا كان ثلاثيا وواوي الفاء ومفتوح العين كما في(وعد):

وَعَد يَوعِد يَعِدُ عِد عِدَة

و ـَ/ عَـ /دَ يَـ و / عِـ /دُ يَـ / عِـ /دُ عِـ /د عِـ /دَـة

فُقِّللت المقاطع الصوتية ؛لعدم وجود تجانس صوتي, وعاد هذا التجانس بتقليل المقاطع الصوتية القصوة, والأمثلة جميعا تدل على السهولة والتيسير في النطق ،ولهذا حصلت جميع أنواع الإعلال[46].

رابعا:الأثر الصوتي في القرآءات القرآنية:

إنَّ من أبرز الظواهر الصوتية التي لها الأثر الكبير في القراءات القرآنية هي ظاهرة الإدغام والإدغام هو: دخول الشيء في شيء آخر وتضمينه فيه, وقد أُخِذ الإدغام من قول العرب: أدغمت الفرس اللِّجام, إذا قاموا بإدخاله في فمه[47]، أو يُقصد به: ((نطق الحرفين المتماثلين دفعة واحدة بغير فاصل من حركة أو صمت, وذلك مثل(شدَّ) و(لم يحبس سعيد), ولا يتهيأ ذلك إلّا إذا كانا متلاصقين, وبعبارة أخرى : إلّا إذا كان أولهما ساكنا وثانيهما متحركا))[48]، والإدغام على نوعين عند القرّاء : (الصغير) وهو الشائع المروي عن جمهور القرّاء, ويتحقق فيه مجاورة الصوتين المتجانسين أو المتقاربين ولا فاصل بينهما, و(كبير) يُفصل فيه بين الصوتين المتجانسين أو المتقاربين بصوت لين قصير[49]، ويُنسب هذا النوع إلى (أبي عمرو) أحد القُرّاء السبعة[50].

وإنَّ الغرض من الإدغام في الألفاظ هو تحقيق السهولة والتخفيف والتيسير في النطق[51]، ويتضح ذلك في الآيات الكريمة, نحو قوله تعالى: ﴿نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ﴾(آل عمران:3),إدغام متماثلين كبير(الْكِتَابَ بِالْحَقِّ)وقوله تعالى﴿ شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ﴾(آل عمران:18), إدغام كبير(إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ)وقوله تعالى ﴿ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾(آل عمران:29),إدغام متماثلين كبير(وَيَعْلَمُ مَا فِي[52]، فالإدغام الكبير((هو ما كان المُدغم والمدغم فيه محرَّكين, ويكون في المثلين والمتجانسين والمتقاربين))[53]، أمَّا الصغير فهو((ما كان المدغم فيه ساكنا والمدغم فيه متحرِّكا[54]، ومثاله قوله تعالى﴿ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا﴾(يوسف:30),فأدغم دال قد في الشين, وقوله تعالى﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ﴾ (الأعراف:179),فأدغم دال قد في الذال, وقوله تعالى﴿ نَضِجَت جُلُودُهُم﴾(النساء:56),فأدغم تاء التأنيث في (نضجت) في جيم(جلودهم)[55]، ويتَّضح مما تقدَّم مدى سهولة النطق عند إدغام الحرفين.

الخاتمة:

إنَّ أهم ما توصلنا إليه من نتائج :

1-إنَّ علم الصوت لا تخلو أي لغة منه, وهو علم ضروري في دراسة اللهجات وعلوم النحو والصرف والقراءات إضافة إلى العلوم الأخرى.

2-تميل أغلب اللهجات العربية إلى تقليل الجهد العضلي؛تحقيقا للسهولة والتيسير في النطق.

3-إنَّ معظم الظواهر اللهجية هي ظواهر صوتية في الأصل،وعلم الصوت هو الركن الأساسي في هذه الظواهر.

4-إنَّ للتنغيم الأثر الواضح في التمييز بين معاني الكلمات والجمل النحوية.

إنَّ الهدف من الإعلال الذي يحدث في الصيغ الصرفية هو السهولة والابتعاد عن الثقل في النطق.

6-إنَّ الإدغام الحاصل في القراءات القرآنية الغرض منه تقليل الجهد العضلي وتحقيق السهولة والخفَّة في النطق.

أولا:المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

1-الإبدال في لغة الأزد دراسة صوتية:أحمد بن سعيد القشاش,د.ط,الجامعة الإسلامية,المدينة المنورة,2002م.

2-الإبدال:لأبي الطيب عبد الواحد اللغوي(ت351هـ),بتحقيق:عز الدين التنوخي,د.ط,مطبوعات مجمع اللغة العربية,دمشق,1961م.

3-الإبدال والمعاقبة:لأبي القاسم الزجاجي(ت337هـ),بتحقيق:عز الدين التنوخي,د.ط,مطبوعات مجمع اللغة العربية,دمشق,1962م.

4-الإدغام الكبير: أبو عمرو عثمان الداني(ت444هـ),بتحقيق:د.عبد الرحمن حسن عارف,ط1,عالم الكتب,القاهرة,2003م.

5-الأصوات اللغوية:إبراهيم أنيس,د.ط,مكتبة نهضة مصر,1975م.

6-إيضاح الوقف والابتداء:أبو بكر الأنباري(ت328هـ),بتحقيق:محيي الدين عبد الرحمن,د.ط,مطبوعات مجمع اللغة العربية,دمشق,1971م.

7-البنية العربية في ضوء علم التشكيل الصوتي:عبد الغفار حامد هلال,د.ط,دار الطباعة المحمدية,القاهرة,1979م.

8-التحديد في الإتقان والتجويد:أبو عمرو الداني(ت444هـ),بتحقيق:د.غانم قدوري,ط1,دار الأنبار,بغداد, 1988م.

9-تطور أصوات العلَّة والهمزة في ضوء الإبدال:محمود عكاشة,ط1,الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي,2007م.

10-التعليل الصوتي والصرفي في اللغة العربية حتى نهاية القرن الرابع الهجري:رعد هاشم العبودي,ط1,دار الصادق,بغداد,2016م.

11-جمهرة اللغة:ابن دريد(ت321هـ),بتحقيق رمزي منير,ط1,دار العلم للملايين,بيروت,1987م.

12-الخصائص:أبو الفتح عثمان بن جني(ت392هـ),ط4,الهيئة المصرية,1952م.

13-الدراسات الصوتية عند علماء التجويد:غانم قدوري,ط2,دار عمار,الأردن,2007م.

14- درة الغواص في أوهام الخواص:أبو محمد الحريري البصري (ت 516هـ),بتحقيق: عرفات مطرجي,مؤسسة الكتب الثقافية , بيروت,ط1، 1998م.

15-دروس في علم أصوات العربية:جان كانينو,د.ط,مركز الدراسات والبحوث الاقتصادية,1966م.

16-الدلالة الصوتية في اللغة العربية:صالح سليم الفاخري,د.ط,المكتب العربي الحديث, الاسكندرية,2007م.

17-الدلالة الصوتية والصرفية في لهجة الإقليم الشمالي:عبد القادر عبد الجليل,ط1,دار صفاء,عمان,2011م.

18-شروح شافية ابن الحاجب:الرضي الاستراباذي(ت686هـ),بتحقيق:د.محمد نور حسن وآخرون,د.ط,دار الكتب العلمية,بيروت,1982م.

19- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية:ابن حماد الجوهري(ت393هـ),تحقيق:أحمد عبد الغفور,ط4,دار العلم للملايين,بيروت,1987م.

20-علم الأصوات:كمال بشر,د.ط,دار غريب,القاهرة,2000م.

21-علم الأصوات النحوي ومقولات التكامل بين الأصوات والنحو والدلالة:سمير شريف استيتية,ط1,دار وائل,الأردن,2012م.

22-علم الصرف الصوتي:عبد القادر عبد الجليل,ط1,دار صفاء,عمان,2010م.

23-العين:الخليل بن أحمد الفراهيدي(ت170هـ),بتحقيق:د.محمد مهدي المخزومي وابراهيم السامرائي,د.ط,دار الهلال,2003م.

24-غريب الحديث:ابن قتيبة الدنيوري(ت276هـ),بتحقيق:عبد الله الجبوري,ط1,مطبعة العاني,بغداد.

25-في البحث الصوتي عند العرب:خليل عطية,د.ط,دار الجاحظ,بغداد,1983م.

26-في اللهجات العربية:ابراهيم أنيس,ط8,مكتبة الأنجلو المصرية,القاهرة,1992م.

27-الكتاب:عمرو بن عثمان الملَّقب بسيبويه(ت180هـ),بتحقيق:عبد السلام هارون,ط3,مكتبة الخانجي,القاهرة,1988م.

28- لسان العرب :ابن منظور (ت711هـ),د.ت,ط3,دار صادر,بيروت,1994م.
29-اللغة العربية معناها ومبناها:تمام حسان,د.ط,الدار البيضاء,المغرب,1994م.
30-اللهجات العربية في التراث:أحمد علم الجندي,د.ط,الدار العربية للكتاب,1983م.
31-لهجة تميم وأثرها في العربية الموحدة:غالب فاضل المطّلبي,د.ط,وزارة الثقافة والفنون,1978م.
32-مجمع اللغة العربية في خمسين عاما:شوقي ضيف,ط1,مجمع اللغة العربية,مصر,1984م.
33-المحيط في أصول اللغة العربية ونحوها وصرفها:محمد الأنطاكي,ط3,دار الشروق,بيروت,2014م.
34-المزهر في علوم اللغة وأنواعها:جلال الدين السيوطي(ت911هـ),بتحقيق:فؤاد علي منصور,ط1,دار الكتب العلمية,بيروت,1998م.
35-المصطلحات الصوتية بين القداماء والمحدثين:اواهيم السامرائي,ط1,دار جرير,الأردن,2011م.
36-مقاييس اللغة:أحمد بن فارس(ت395هـ),بتحقيق:عبد السلام هارون,د.ط,دار الفكر,1979م.
37-المدخل إلى علم أصوات العربية:غانم قدوري,د.ط,دار عمار,عمّان,2004م.
38-المدخل إلى علم اللغة مناهج البحث اللغوي,رمضان عبد التواب,ط3,مكتبة الخانجي,القاهرة,1997م.
39-مناهج البحث في اللغة:تمام حسان,د.ط,مكتبة الأنجلو المصرية,القاهرة,1990م.
40-المنهج الصوتي للبنية العربية:عبد الصبور شاهين,د.ط,مؤسسة الرسالة,بيروت,1980م.
41-من وظائف الصوت اللغوي:أحمد كشك,ط1,دار غريب,القاهرة,2010م.
42-النهاية في غريب الحديث والأثر:ابن الأثير(ت606هـ),د.ط,المكتبة العلمية,بيروت,1979م.
43-النهج السوي في قراءة الإمام السوسي عن أبي عمرو البصري:ابتسام الجاوي,د.ط,مكة المكرمة,2004م.

ثانيا:الوسائل والبحوث:

1-التحولات الصرفية الصوتية في لغات العرب وأثرها على المعنى والدلالة(رسالة ماجستير):مالك جمال حسن,إشواف:د.عادل سلمان,جامعة مؤتة,كلية الدراسات العليا,2016م.
2-ظواهر صوتية في لهجة عجلون:علاء الدين الزايبة,مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية,المجلد(35),العدد(1),2008م.

(Fields of Phonetic Application in Dialects and Linguistic Specializations)

Dr. Himm Rady Aliwi, Arabic Language/Linguistics, University of Diyala/College of Basic Education
te@uodiyaia.edu.iq55Email: basica

(Keywords: (Dialects, Phonetics, Vowel Modification

:Abstract

This research aims to demonstrate how the science of phonetics facilitates ease and reduces muscular effort in Arabic dialects through phonetic application. It also highlights the significant impact of phonetics on other fields such as grammar, morphology, and Quranic recitation. The research is structured into four sections: (1) Phonetic Application in Dialects, (2) The Phonetic Impact on Grammar, (3) The Phonetic Impact on Morphology, and (4) The Phonetic Impact on Quranic Recitations

:Introduction

All praise is due to Allah, the Lord of the worlds, and peace and blessings be upon the best of creation, Muhammad ((peace be upon him and his family and companions).

To begin with, the science of phonetics is one of those fields that cannot be dispensed with in any science or language. Language, as Ibn Jinni states, is "sounds by which each people expresses their purposes." Thus, no language can exist without the knowledge of sounds.

Phonetics is a fundamental element in the structure of words across all languages. It also plays an important role in certain dialectal phenomena among Arab tribes. Most dialects tend to favor ease of pronunciation and shy away from harsh and difficult sounds. The significance of this research lies in establishing phonetics as a means to achieve ease and simplicity in dialectal phenomena, while highlighting its important impact on both syntax and morphology, as well as on Quranic recitations.

The first part of this research revolves around the crucial role that phonetics plays in facilitating ease within Arabic dialects. I have limited my discussion to some dialectal phenomena such as "'an'anah" (the use of certain expressions), stress patterns, "istinta'" (the process of elongating sounds), and the transformation of the glottal stop into a "waw".

In the following sections, I aimed to clarify the importance of phonetics and its influence on certain aspects of syntax and morphology. I also shed light on its impact on some Quranic recitations. The goal behind phonetic rules is primarily ease and facilitation, which will become evident through examples provided throughout this research.

) Phonetic 1I divided this study into four sections: (
) The phonetic impact on syntax; 2application in dialects; (
) The phonetic 4) The phonetic impact on morphology; (3(
impact on Quranic recitations. In each section, I discussed the phonetic influence from one aspect of each science.

1. **35, Issue 1, 2008.**

الهوامش

١.ينظر:الخصائص:1.34/1(

٢.لسان العوب(صوت):57/3.

٣.الصحاح تاج اللغة وصحاح العوبية :1/ 257.

٤.مقاييس اللغة(صوت):318/3.

٥.اللغة العوبية معناها ومبناها:66.

٦.دروس في علم أصوات العوبية.

٧.لسان العوب:1.359/2(

٨.ينظر:المصدر نفسه:1.359/2(

٩.في اللهجات العوبية:16وينظر:التحولات الصرفية الصوتية:1.7(

١٠.ينظر:غريب الحديث:405/2واللهجات العوبية في التراث:1.365/1(

١١.ينظر:جمهرة اللغة:1.216/2(

١٢.ينظر:لهجة تميم وأوْها في العوبية:1.86(

١٣.الإبدال:552/2-554.

١٤.الإبدال والمعاقبة:34.

١٥.يقصد بالإقليم الشمالي: مدينة البصرة الهوير,ينظر:الدلالة الصوتية والصرفية:11.

١٦.ينظر:الدلالة الصوتية والصرفية:28.

١٧.ينظر:الكتاب:433/4-435.

١٨.ينظر:في البحث الصوتي عند العوب:44-45والدلالة الصوتية والصرفية:29.

١٩.ينظر:في البحث الصوتي عند العوب:40والمصطلحات الصوتية:112.

٢٠.ينظر:لهجة تميم وأوْها في العوبية:90.

٢١.العين:269/8.

٢٢.دروس في علم أصوات العوبية:194.

٢٣ ينظر:النهاية في غريب الحديث والأثر:7/5ولسان العوب(نبر):22/1.

٢٤.ينظر:الكتاب:434/4.

٢٥.ينظر:لهجة تميم وأوْها في العوبية:85.

٢٦.تقع منطقة عجلون في الجز الشمالي الغوبي من العاصمة عمان.

٢٧ ينظر:ظواهر صوتية في لهجة عجلون:2, 67.

٢٨ ينظر:ينظر:الدلالة الصوتية والصرفية:24-25.

٢٩. ينظر:المزهر في علوم اللغة:176/1.

٣٠. ينظر:في اللهجات العوبية:140-141والإبدال في لغات الأزد:345.

٣١. الدلالة الصوتية والصرفية:45.

٣٢. الخصائص:347/3وينظر:أبنية العوبية في ضوء علم التشكيل الصوتي:62.

٣٣. ينظر:مجمع اللغة العوبية في خمسين عاما:79وتطور أصوات العلة:19.

٣٤. الدلالة الصوتية والصرفية في لهجة الإقليم الشمالي:31.

٣٥. واسة الصوت اللغوي:372وينظر:الدلالة الصوتية والصرفية:64.

٣٦.علم الأصوات:605-606.

٣٧.مناهج البحث في اللغة:164.

٣٨.المدخل إلى علم اللغة:106وينظر:المصطلحات الصوتية بين القدماء والمحدثين:228.

(1)ينظر:اللغة العوبية معناها ومبناها:229والدلالة الصوتية في اللغة العوبية:199.

(1)الخصائص:373/2.

٣٩.المدخل إلى علم أصوات العوبية:246والواسات الصوتية عند علماء التجويد:478-479.

٤٠.ينظر:من وظائف الصوت اللغوي:106.

٤١.ينظر:إيضاح الوقف والابتداء:813/2.

٤٢.هذا البيت منسوب للمقنع الكندي, ينظر:وة الغواص في أوهام الخواص:149.

٤٣.النحو والسياق الصوتي:112.

٤٤.ينظر:مناهج البحث في اللغة:252وعلم الأصوات:605.

٤٥.شوح شافية ابن حاجب:66/3.

٤٦.ينظر:المنهج الصوتي للبنية العوبية:167.

٤٧.العين (خ و ف):4/ 312وينظر:المصطلحات الصوتية بين القدماء والمحدثين:379.

٤٨.ينظر:شوح شافية ابن الحاجب:69.

٤٩.ينظر:النحو والسياق الصوتي:70.

٥٠ينظر:علم الصرف الصوتي:412-421.

٥١.ينظر:علم الصرف الصوتي:412-421والتعليل الصوتي والصرفي في اللغة العوبية:121-125.

٥٢.اينظر:لتحديد في الإتقان والتجويد:102.

٥٣.المحيط في أصول العوبية:123/1.

٥٤.ينظر:الأصوات اللغوية:116.

٥٥.ينظر:الإدغام الكبير:98.

٥٦.ينظر:الأصوات اللغوية:173وعلم الأصوات النحوي:84-88.

٥٧.ينظر:الأدغام الكبير:202والنهج السوي:53-54.

أولا:المصادر والمواجع:

القرآن الكريم

1-الإبدال في لغة الأزد واسة صوتية:أحمد بن سعيد